

سقوط مدينة بابل الزانية العظيمة

¹ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ تَارِلًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ وَاسْتَتَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ. ² وَصَرَخَ بِسِنَّدَةٍ بِصَوْتِ عَظِيمٍ قَائِلًا: سَقَطَتْ، سَقَطَتْ، بَابِلُ الْعَظِيمَةُ، وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِسَيَّاطِينَ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْفُوتٍ، ³ لِأَنَّهُ مِنْ حَمْرٍ عَصَبَ زَنَاهَا قَدْ سَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ رَنَوْا مَعَهَا، وَتَجَازَرُ الْأَرْضُ اسْتَعْتَوْا مِنْ وَفْرَةِ نَجِيمِهَا.

⁴ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: اخْرُجُوا مِنْهَا، يَا سَعْيِي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي حَطَايَاهَا وَلِيَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ صَرَاتِيهَا، ⁵ لِأَنَّ حَطَايَاهَا لِحَقَّتِ السَّمَاءُ وَتَذَكَّرَ اللَّهُ آثَامَهَا. ⁶ جَارُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَارُكُمْ وَصَاعِقُوهَا لَهَا ضِعْفًا تَطِيرُ أَعْمَالُهَا، فِي الْكَاسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا امْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا. ⁷ يَقْدَرُ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَتَعَمَّتْ يَقْدَرُ ذَلِكَ أَعْلُوها عَدَابًا وَحُزْنًا، لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا خَالِسَةٌ مَلَكَهَ وَلَسْتُ أَرْمَلَهَ وَلَنْ أَرَى حُزْنًا. ⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي صَرَاتُهَا، مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

⁹ وَسَيَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ رَنَوْا وَتَتَعَمُّوا مَعَهَا جِنْمًا يَنْطُرُونَ دُحَانَ حَرِيقِهَا ¹⁰ وَأَقْفِيْنَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ حَوْفِ عَدَابِهَا قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ، الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاجِدَةٍ جَاءَتْ دَيْتُوشُكُ. ¹¹ وَيَبْكِي تَجَازَرُ الْأَرْضُ وَيَبُوحُونَ عَلَيْهَا لِأَنَّ بَصَائِعَهُمْ لَا يَسْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدُ، ¹² بَصَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالتَّرِّ وَالْأَرْجُوانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَزْمِزِ وَكُلِّ غُودٍ ثِينِيٍّ وَكُلِّ إِتَاءٍ مِنَ الْعَاجِ وَكُلِّ إِتَاءٍ مِنْ

أَثْمَنِ الْحَسَبِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ، ¹³ وَفَرْقَةٍ وَبُخُورًا وَطَبِيبًا وَلَبَانًا وَحَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَجِنَطَةً وَبَهَائِمَ وَعَمَامًا وَخَيْلًا وَمَزَكِبَاتٍ وَأَجْسَادًا وَنُفُوسَ النَّاسِ. ¹⁴ وَذَهَبَ عَنكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنكَ كُلُّ مَا هُوَ مُسْجَمٌ وَبَهِيٌّ وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدُ. ¹⁵ تَجَازَرُ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ اسْتَعْتَوْا مِنْهَا سَيِّقُفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ حَوْفِ عَدَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَبُوحُونَ ¹⁶ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُسْتَسْرِبَةُ يَسَّرَ وَأَرْجُوانِ وَقَزْمِزِ وَالْمُتَحَلِّيَةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاجِدَةٍ حَرِبَ غِنَى مِثْلُ هَذَا. وَكُلُّ زَبَانٍ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفْنِ وَالْمَلَأْحُونَ وَجَمِيعُ عُمَّالِ الْبَحْرِ وَقَفُّوا مِنْ بَعِيدٍ ¹⁸ وَصَرَخُوا إِذْ تَطَّرُوا دُحَانَ حَرِيقِهَا قَائِلِينَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ¹⁹ وَالْقَوَا تُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَتَانَجِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ، وَيْلٌ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْتَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُفْنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ تَفَانِسِهَا، لِأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاجِدَةٍ حَرِبَتْ. ²⁰ إِفْرَجِي لَهَا، أَنْبِيَاءُ السَّمَاءِ وَالرُّسُلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْتُوتَكُمْ.

²¹ وَرَفَعَ مَلَكَ وَاجِدٌ قَوِيٌّ حَجْرًا كَرَحَى عَظِيمَةً وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: هَكَذَا يَدْفَعُ سُرُومَى بَابِلُ، الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَنْ تُوجَدَ فِي مَا بَعْدُ. ²² وَصَوْتُ الصَّارِبِينَ بِالْقَيْنَارَةِ وَالْمُعْتِينَ وَالْمُرْمِرِينَ وَالتَّافِحِينَ بِالْبُوقِ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، ²³ وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، وَصَوْتُ غَرَبِسٍ وَعُزْرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ تَجَارِكَ كَانُوا عَطْمَاءَ الْأَرْضِ، إِذْ يَسْحَرُكَ صَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ، ²⁴ وَفِيهَا وَجَدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيسِينَ وَجَمِيعَ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.